

الملخص العربي

مقدمة:

أظهرت الأبحاث العلمية الحديثة أهمية الرضاعة الطبيعية من كافة النواحي الغذائية والنفسية والإقتصادية للأم والطفل والمجتمع.

فلبن الأمن ليس فقط غذاء متكامل للطفل في مراحل نموه الأساسية خلال الشهور الستة الأولى من العمر، ولكنه أيضاً يساعد على حماية الطفل من معظم الأمراض الخطيرة التي قد تؤدي إلى الموت خاصة في دول العالم الثالث مثل أمراض سوء التغذية والإسهال وأمراض الجهاز التنفسي والتهاب الأذن الوسطى والالتهاب السحائي.

كما أن الرضاعة الطبيعية تحمي الأمهات من النزيف الذي قد يحدث عقب الولادة وتقلل من احتمالات الإصابة بالسرطانات خاصة الثدي والمبيض. كما أنها تحسن الأحوال النفسية للأمهات وتقلل على نحو خاص من الإصابة بالاكتئاب الذي قد يصيب بعض النساء عقب الولادة.

ولقد وجد أيضاً أن الرضاعة الطبيعية المطلقة تساعد على تنظيم الأسرة دون الحاجة إلى استخدام موانع للحمل والتي قد يؤدي استخدامها إلى توقف إدرار اللبن وفشل عملية الإرضاع.

إن الاستقرار النفسي للأم والطفل وانخفاض نسبة الأمراض والوفيات وارتفاع مستوى الذكاء للطفل الرضيع طبيعياً وحمايته المستقبلية من الأمراض يعطى الرضاعة الطبيعية أهمية تتطلب حمايتها وإستمراريتها خلال العام الثاني من العمر وتحسين ممارستها في المجتمع.

الغرض من البحث وخطته:

في محاولة أهمية الرضاعة الطبيعية خلال العام الثاني من العمر وتأثيرها على تطور الطفل الارتقائي وسلوكياته. تم دراسة ١٢٠ طفل مع أمهاتهم، تتراوح أعمارهم الأطفال بين ١٨ و ٢٤ شهراً وقد تم تقسيم الأطفال مع أمهاتهم إلى مجموعتين:

١- المجموعة الأولى من ٦٠ طفل مع أمهاتهم وشملت الأطفال الذين تم إرضاعهم خلال العام الثاني.

٢- المجموعة الثانية من ٦٠ طفل مع أمهاتهم وشملت الأطفال الذين لم يتم إرضاعهم خلال العام الثاني بغض النظر عن طبيعة الرضاعة في العام الأول.

قمنا بعمل استمارة تناولت أسئلة من خمسة أجزاء:

أولاً: لتقييم الحالة الاجتماعية للأم، ثانياً لتقييم أسلوب الرضاعة المتبع بين الأمهات. ثالثاً: لدراسة تطور الطفل وحالته الغذائية. رابعاً: لملاحظة ردود فعل الأم مع طفلها وهل هناك سلوكيات غير طبيعية. خامساً: وأخيراً لدراسة الحالة النفسية للأم. ملاحظة: تم تقييم ارتقاء الأطفال باستخدام مقياس (DDST-R) وكذلك تقييم نمو الأطفال عن طريق قياس الطول والوزن ومحيط الرأس. هذا وقد توصلنا من البحث إلى النتائج الآتية:

- أهمية الرضاعة الطبيعية واستمرارها خلال العام الثاني من العمر وذلك لنمو الطفل الطبيعي وحالته الغذائية السليمة وأيضاً لتطور الطفل الارتقائي وسلوكياته السليمة.
- أيضاً تبين انخفاض نسبة النزلات المعوية والشعبية بين الأطفال الذين يستمروا في الرضاعة خلال العام الثاني مقارنة بالمجموعة الأخرى من الأطفال.
- تؤثر الحالة النفسية للأم على مقدرتها في الاستمرار في الرضاعة الطبيعية خلال العام الثاني، وقد وجد أن الأمهات اللاتي يعانين من ميل إلى القلق لا يستطعن الاستمرار في الرضاعة الطبيعية مثل الأخريات بينما الأمهات اللاتي يعانين من ميل إلى الاكتئاب يستطعن إلى حد ما الاستمرار في الرضاعة الطبيعية لفترات أطول.